Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان الطلبة الذين ينهون دراستهم في هذه الجامعة يحصلون – بالإضافة الى الدبلوم – على بكالوريوس العلوم (12) كـل في مجاله، وفي الثقافة الشرقية والغربية، وعدا ذلك فـإنه بفضل جهود الوطنيين في بداية القرن العشرين أجريت في تونس بعض التجديدات والتطويرات في المدارس القرآنية التقليدية أو الـكتاتيب، كمـا افتتحت المدارس الريفية(13).

طلائـع النهضـة الثقـافية

وعلى تخوم القرنين التاسع عشر والعشرين تزايد عدد المطبوعـات الدورية في تونس بشكل واسع، فصدر باللغة العربية جرائد ومجلات « الحاضرة » عام 1888، و « الرائد التونسي» عام 1888(13) و « الزهرة » عام 1890، و « البصيرة » عـام 1893، و « سبيل الرشاد » عـام 1895، و « السعادة العظمى » عـام 1904، و « القلم » عـام 1904، و « الصواب » عام 1907، و التقدم » عـام 1907 (15).

وكانت مهمـة التوسع في المعرفة من خلال المطبوعـات الدوريـة سببـا في ظهور فن المقال. كما كانت مجموعة الموضوعات الجديدة للبحوث والمقالات سببـا في بعض التبسيط الذي حدث في اللغة والاسلوب بالنسبة للمؤلفات الاجتماعية والسياسية، وتحريرها مـن التراكيب اللغوية المهجورة.

ومن الواجب أن نذكر أنه لم تظهر في تونس في القرن التاسع عشر أعمال من انتاج الترجمة الثقافية الموجهة الى غرض معين(16)،